

صحيح ابن خزيمة

2207 - حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري

عن عروة عن عائشة ٧ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح ناس يتحدثون بذلك فلما كانت الليلة الثالثة كثر أهل المسجد فخرج فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق رجال منهم ينادون الصلاة فلا يخرج فكمن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلاة الفجر فلما قضى الفجر قام فأقبل عليهم بوجهه فتشهد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فإنه لم يخف علي شأنكم و لكني خشيت أن تفترض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريهم في قيام رمضان من غير أن يأمر بعزيمة أمر فيقول : من صام رمضان إيماناً و احتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان الأمر كذلك في خلافة أبي بكر و صدرا من خلافة عمر حتى جمعهم عمر على أبي ابن كعب و صلى بهم فكان ذلك أول ما اجتمع الناس على قيام رمضان